

الدرس الحادي عشر:

عمل الأخصائي النفسي ضمن فريق متعدد التخصصات وخصوصية تدخلاته.

تمهيد.

- 1 - عمل الأخصائي النفسي ضمن فريق متعدد التخصصات.
 - 2 - خصوصية تدخلات الأخصائي النفسي ضمن فريق متعدد التخصصات.
- خلاصة.

تمهيد:

يتعاون الأخصائي النفسي العيادي في فريق متعدد التخصصات من خلال تقديم خبراته في مجال الصحة النفسية لفهم وتقييم الحالة من جميع جوانبها، بالإضافة إلى التعاون مع أعضاء الفريق لتطوير خطة علاجية شاملة. يشمل دوره المساهمة في التشخيص، وتقديم العلاج النفسي الفردي والجماعي، ودعم الأفراد وعائلاتهم نفسياً واجتماعياً. يتعلم الأخصائي النفسي أيضاً من خبرات المتخصصين الآخرين مثل الأطباء والمعالجين الاجتماعيين لتعزيز فهمه الشامل للحالة وضمان أفضل النتائج للعلاج .

وفي درسنا الحادي عشر سنتناول العنصرين الآتيين:

1 - عمل الأخصائي النفسي ضمن فريق متعدد التخصصات:

يعمل الأخصائي النفسي العيادي ضمن فريق كامل يتكون من:

1 - 1 - المعالج النفسي:

ويتخرج من أحد أقسام علم النفس، ويتخصص في الصحة النفسية والعلاج النفسي، ويجب أن يزود بالقدر الكافي من المعلومات الطبية التي يحتاج إلى معرفتها في العلاج النفسي ويحصل على درجة عليا في تخصص الصحة النفسية والعلاج النفسي، ويختص بالتشخيص والعلاج النفسي.

1 - 2 - المختص الأرطوفوني:

الأرطوفوني هو مختص يهتم بدراسة وعلاج اضطرابات الصوت والكلام واللغة والتفكير، وهو يشمل تقييم هذه الاضطرابات والوقاية منها وإعادة تأهيلها لدى الأطفال والبالغين. يعمل المختص الأرطوفوني كأخصائي تواصل ومختص في إعادة التأهيل.

1 - 3 - الطبيب النفسي:

ويتخرج من كلية الطب ثم يدرس علم النفس وعلاج الأمراض النفسية وقد يتخصص في الأمراض النفسية، وقد يتخصص في الأمراض النفسية والعصبية، ويهتم أكثر من غيره بالتشخيص الطبي النفسي وبالعلاج الجسدي والعلاج بالأدوية والعلاج الجراحي (شقير، 2002، ص21).

1 - 4 - الطبيب العقلي:

ويتخرج من كلية الطب فثم يختص في تشخيص وعلاج الأمراض العقلية، ويمكنه وصف الأدوية وإدارة العلاج الشامل للحالات يختلف عن الأخصائي النفسي في أنه طبيب، مما يمكنه من وصف الأدوية وطلب الفحوصات الطبية لاستبعاد الأسباب العضوية للأعراض النفسية.

1 - 5 - طبيب الأمراض العصبية:

هو طبيب متخصص في تشخيص وعلاج أمراض الجهاز العصبي، بما في ذلك الدماغ والحبل الشوكي والأعصاب الطرفية. يختلف عن جراح الأعصاب في أن طبيب الأمراض العصبية لا يقوم بإجراء العمليات الجراحية، بل يركز على التشخيص، والمعالجة الدوائية، وإدارة الحالات العصبية المعقدة مثل الصداع النصفي، والصرع، والتصلب المتعدد، ومرض باركنسون .

1 - 6 - الطبيب العام:

هو طبيب الرعاية الأولية الذي يُعد نقطة الاتصال الأولى للمريض عند مواجهة أي مشكلة صحية. يمتلك الطبيب العام معرفة واسعة وعامة بالأمراض، ويمكنه تشخيص وعلاج الحالات الشائعة، كما أن لديه القدرة على تحويل المريض إلى أخصائي آخر في حال كانت حالته تتطلب رعاية متخصصة. كما يلعب دورًا هامًا في الوقاية من الأمراض من خلال المتابعات الدورية.

2 - خصوصية تدخلات الأخصائي النفسي ضمن فريق متعدد التخصصات.

تعتمد خصوصية تدخلات الأخصائي النفسي في الفريق متعدد التخصصات على دوره الأساسي في تعزيز الصحة النفسية والمساعدة في تلبية الاحتياجات السلوكية والاجتماعية والنفسية للمريض أو الفرد المعني. هذا يتضمن تقديم الدعم النفسي والتقييم، والتعاون مع تخصصات أخرى مثل الأطباء والأخصائيين الاجتماعيين لوضع خطة رعاية شاملة ومناسبة للحالة. يركز الأخصائي النفسي على الجوانب النفسية والسلوكية للمريض، مع الحفاظ على السرية المهنية كجزء لا يتجزأ من عمله .

*أسس خصوصية تدخل النفسي العيادي في الفريق متعدد التخصصات:

- تكامل الأدوار:

- التعاون مع الأخصائيين الآخرين (طبيين، اجتماعيين، تربويين) لتقديم رعاية شاملة ومتكاملة تلبي الاحتياجات المتعددة للفرد.

- توفير رؤية متخصصة في مجال السلوك والصحة النفسية ضمن الفريق.

- السرية المهنية:

- الحفاظ على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها من الفرد، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

- هذه السرية ضرورية لبناء الثقة بين الأخصائي والفرد، وهي أساسية لنجاح عملية التدخل النفسي.

- التشخيص والتقييم:

- المشاركة في عمليات التشخيص والتقييم باستخدام الأدوات والمقاييس المناسبة لتحديد الاحتياجات النفسية والسلوكية.
- توجيه الحالات وتقديم توصيات لخطط العلاج والتأهيل.
- **التدخل والعلاج:**
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة في مواجهة الصدمات النفسية، خاصة في سياق الأمراض المزمنة أو الحالات المعقدة.
- المساعدة في تطوير مهارات التأقلم والتعامل مع الضغوط النفسية.
- **التنسيق والتواصل:**
- التواصل الفعال وتبادل المعلومات مع باقي أعضاء الفريق لضمان خطة رعاية متسقة ومتكاملة.
- العمل ضمن إطار الفريق مع الحفاظ على دور متخصص، وتحديد حدود التعامل مع المعلومات.
- **المجالات المتعددة:**
- تمتد تدخلات الأخصائي النفسي إلى مجالات مختلفة مثل الصحة المدرسية، والصحة النفسية، والصحة في علم النفس، بالإضافة إلى مجالات التأهيل المهني وغيره.
- يجب على الأخصائي أن يكون على دراية بكيفية دمج دوره مع أدوار التخصصات الأخرى في سياق كل مجال على حدة.
- **خلاصة:**

على النفسي العيادي دراسة شخصية العميل دراسة شاملة معمقة . لذا يجب أن يعمل ضمن فريق متكامل من عدة مختصين من أجل فهم نفسية العميل.

ويستنتج من كل النقاط السابقة الذكر أعلاه في خصوصية عمل الأخصائي النفسي العيادي، استحالة قيامه بإستنتاجات وتشخيص لبعض الأمراض والاضطرابات إلا بالرجوع إلى آراء وتشخيصات وإستنتاجات باقي أعضاء الفريق.

قائمة المراجع:

- شقير، زينب. (2002). علم النفس العيادي -الإكلينيكي- ، التشخيص النفسي، العلاج النفسي، الإرشاد النفسي. (ط .02). مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.